

51-الحث على تقوى الله والتحذير من المعاشي والذنوب -

مراسلات الشيخ ابن باز - رحمة الله - كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

يسرك مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين الحث على التقوى والتحذير من المعاشي والذنوب من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يطلع عليه من المسلمين - [00:00:03](#)

وفقني الله واياهم لفعل الخيرات ومن علي وعليهم بالتوبة النصوح من جميع السينات امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فتعلمون رحمني الله واياكم ما حصل من تأخر الغيث عن وقته في كثير من البلاد - [00:00:35](#)

ولشدة حاجة المسلمين بل ضرورتهم الى رحمة ربهم سبحانه وفضله واحسانه وامرهم سبحانه ان يدعوه ويضرعوا اليه ويرفعوا اليه حاجاتهم. وقد وعدهم الله سبحانه بالاجابة حيث قال عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم - [00:00:58](#)

ان الذين يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال عز وجل اذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداع اذا دعاني فليستجيبوا لي ولیؤمنوا بي لعلهم يرشدون وقال سبحانه ادعوا ربكم تضرعا وخفية. انه لا يحب المعتدين - [00:01:21](#)

ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وال المسلمين اذا اشتدت بهم الامور لجأوا الى الله سبحانه واستغاثوا به - [00:01:50](#)

فيغيثهم ويمدهم بحسانه وجوده كما قال عز وجل في قصة غزوة بدر اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين ولما اشتد الجدب في المدينة وما حولها - [00:02:11](#)

طلب المسلمين من النبي صلى الله عليه وسلم ان يستغيث لهم فرفع صلى الله عليه وسلم يديه في خطبة الجمعة واستغاث رب وكرر الدعاء وخرج بهم مرة اخرى الى الصحراء - [00:02:31](#)

تصلى بهم ركعتين كصلاة العيد واستغاث رب ودعا ورفع يديه وحال في الدعاء وحول رداءه ورفع المسلمين ايديهم تأسيا به صلى الله عليه وسلم فاغاثهم الله ورحمهم وازال شدتهم وانزل عليهم الغيث الكثير - [00:02:48](#)

وقد قال الله سبحانه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. وذكر الله كثيرا ومن اعظم اسباب الرحمة وننزل الغيث تقوى الله عز وجل والتوبة اليه من جميع الذنوب. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:03:11](#)

والتعاون على البر والتقوى والتناصح في الله والتواصي بالحق والصبر عليه ورحمة الفقراء والمساكين ومواساتهم والاحسان اليهم كما قال الله عز وجل ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض - [00:03:37](#)

ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون وقال سبحانه ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وقال تعالى ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا وقال عز وجل - [00:04:01](#)

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكوة ويطهرون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم فابانا سبحانه في هذه الآيات الكريمة ان التقوى والاحسان الى عباد الله والاستقامة على امر الله من اسباب - [00:04:23](#)

اسباب رحمته لعباده وحسانه اليهم وازال الغيث عليهم وازالة المشقة عنهم فاتقوا الله عباد الله وحسنوا الى عباده. وتواصوا بالحق والصبر عليه وتعاونوا على البر والتقوى وتأمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر. وتوبوا اليه من جميع الذنوب. يرحمكم مولاكم سبحانه

ويجود عليكم بالغيث المبارك ويعطيكم ما تحبون ويصرف عنكم ما تكرهون قال تعالى وتبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تقلدون وقال صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم - 00:05:22

وقال عليه الصلاة والسلام الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء والآيات والاحاديث الشريفة في الحث على التقوى والاستقامة عليها ورحمة العباد والاحسان اليهم كثيرة معلومة - 00:05:43

واسأل الله ان يصلح احوال المسلمين جميعا. وان يمن عليهم بالتنورة النصوح من جميع الذنوب. وان يغثتهم من فضله وان يجمع قلوبهم على التقوى والعمل الصالح وان يعيده الجميع من شرور النفس وسیئات العمل - 00:06:03

ومن مضلات الفتن وان ينصر دينه ويعلي كلمته. وان يوفق ولاة امرنا لكل ما فيه صلاح العباد والبلاد وان يصلح لهم البطانة ويعينهم على كل خير انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:06:24

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته التوقيع مفتى عام المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وادارة البحوث العلمية والافتاء عبدالعزيز بن عبدالله بن باز المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء - 00:06:42

كويت اعزها الله بالتوحيد والسنّة - 00:07:13